



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

كلية العلوم الاجتماعية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في
المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في المناهج وطرق التدريس

إعداد

علي بن سعيد علي القحطاني

إشراف

أ.د. عبد الله بن سليمان الفهد

أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس

العام الجامعي ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ

الفصل الأول

أولاً: التعريف بماهية مشكلة الدراسة

- ١- التمهيـد للدراسة
- ٢- التعريف بمشكلة الدراسة
- ٣- أسئلة الدراسة
- ٤- أهداف الدراسة
- ٥- أهمية الدراسة
- ٦- أسباب اختيارها
- ٧- حدود الدراسة
- ٨- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول: التعريف بماهية مشكلة الدراسة

١/١ التمهيدي للدراسة:

تسعى التربية إلى تحقيق عدد من الغايات من أهمها: تعديل السلوك وإكساب المعارف والقيم، وتنمية شخصية الأفراد عن طريق إحداث تغييرات مرغوبة، وبالتالي يتعدل سلوك الجماعة التي ينتمي إليها أولئك الأفراد .

تقوم بالتربية مؤسسات تربوية متعددة كالأ أسرة، والمسجد، والمدرسة. وتعد المدرسة بكافة مراحلها التعليمية من المؤسسات التربوية المهمة، و مرحلة الصفوف العليا أكثر أهمية، لكونها تستقبل التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة من السنة التاسعة إلى الحادية عشرة التي تعد من أهم مراحل نمو التلميذ، لأنه يسهل تشكيل، وتعديل شخصيته، وإكسابه كثيراً من القيم المرغوبة التي تتناسب مع مرحلة الطفولة.

فتلميذ هذه المرحلة يستطيع أن يتقبل المعلومات النظرية، وأن يفكر في الموضوعات المعنوية، المجردة مثل القيم بشكل منطقي منظم. (الهنداوي، ١٤٢٢هـ، ص ٢٥٩-٢٥٢) ويقدر على تعلم و فهم القيم مثل: العدل، والصدق، والمساواة، والاتجاهات الديمقراطية، والمعايير الخلقية. (زهرا، ١٤٢٥هـ، ص ٢٧٩-٢٨٧) وتنمو عنده بعض القيم مثل: قيمة الصدق، والأمانة. (حمام ومصطفى، ١٤٢٤هـ، ص ١٦٩-١٧٠) وتبرز لديه بعض الحاجات النفسية التي تحتاج إلى إشباع مثل: الحاجة إلى الانتماء، والولاء إلى الجماعة، والحاجة إلى الحب، والأمن. (ملحم، ١٤٢٥هـ، ص ٢٧٨-٢٧٩)، ويستطيع أن يشارك في وضع قواعد السلوك ومعاييره ومناقشة ما ينبغي اتخاذه من خطوات؛ لتحسين سلوك الفرد والجماعة (ملحم، ١٤٢٥هـ، ص ٢٧٩) ولذلك ينمو عنده الضمير ويميل إلى الضبط الذاتي للسلوك، ويختلف سلوكه تبعاً لاختلاف المعايير والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه. (حمام ومصطفى، ١٤٢٤هـ، ص ١٦٩-١٧٠)

ويؤيد ذلك بعض الدراسات التي أكدت أهمية تنمية القيم في هذه المرحلة وأثبتت أنها من أنسب المراحل العمرية لتنمية القيم مثل: دراسة ليرني (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن مرحلة الطفولة تعد أنسب المراحل العمرية لغرس قيم المواطنة، كما أثبتت ذلك بعض الدراسات التي أوصت بتنمية القيم وأثبتت فاعلية بعض البرامج في تنمية القيم في مرحلة الطفولة مثل: دراسة

كريمان (١٩٩١م) التي أثبتت فاعلية بعض الأنشطة في تنمية قيم الانتماء الوطني، ودراسة حسنية (١٩٩٩م) التي أثبتت فاعلية برنامج تنمية القيم السياسية، ودراسة السرسري وميخائيل (١٩٩٩م) التي أثبتت فاعلية برنامج تنمية القيم الاقتصادية، ودراسة محمد (٢٠٠٦م) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح تنمية الشعور بالانتماء الوطني.

ومن المطالب الضرورية معرفة القيم التي تتفق مع فلسفة المجتمع ومنطلقاته وتأصيلها والتعاش معها، (عبد الله ، ١٩٨٩م ، ص ١٣٠) والمحافظة على القيم الثابتة ونقلها من جيل إلى آخر وإقناع التلاميذ بها عقلياً وعاطفياً، وتدريبهم على تكوين القيم النافعة من خلال الموازنة بين المواقف وإصدار الأحكام، وتهيئة الخبرات المتنوعة التي تحمل قيماً تتناسب مع طبيعة المجتمع، وبناء الشخصية الناقدة القادرة على انتقاء ما يعرض عليها من قيم في ضوء طبيعة المجتمع ومنطلقاته الدينية والفلسفية بما يتناسب مع تلاميذ الصفوف العليا. (أحمد ، ٢٠٠٣م، ص ٢٦٩-٢٧٠).

ولما لقيم المواطنة وما يرتبط بها من الموضوعات المتضمنة في كثير من المناهج الدراسية من أهمية كبيرة في تنمية المواطنة وتعزيز الثقافة الوطنية ، وإبراز الدور المهم الذي يمثله التراث الوطني في نفوس وعقول أبنائنا وشبابنا، فقد اهتمت الأنظمة التعليمية بترسيخ هذه القيم وتنميتها . (السلوم ، ١٤١٦هـ ، ص ٣١١)

ويتضح ذلك من خلال سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي نصت على تنمية قيم المواطنة فيما يلي:

- تربية المواطن المؤمن؛ ليكون لبنة صالحة في بناء أُمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها.

- غاية التعليم تزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعا في بناء مجتمعه.

- تبصير التلاميذ بما لوطنهم من أمجاد إسلامية تليدة، وحضارة علمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية، وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.

- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق، في حدود سنّه وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حب وطنه، والإخلاص لولادة أمره.

- النصح المتبادل بين الراعي والرعية بما يكفل الحقوق والواجبات، وينمي الولاء والإخلاص.
- احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها حفاظاً على الأمن، وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في: الدين، و النفس، والنسل، و العرض، والعقل، والمال.
- التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وإيثار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.(وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ، ص ١٠-١٤).

التعريف بمشكلة الدراسة:

قيم المواطنة ضرورة ملحة لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية، والمشاركة في خدمة الوطن، ومعرفة الحقوق والواجبات، وإعداد المواطن وفق الظروف والمتغيرات العالمية، ويؤيد ذلك دراسة الحبيب (٢٠٠٥م) التي أوصت بتنمية قيم المواطنة في ضوء الاتجاهات الحديثة والتجارب العالمية، ودراسة الحامد (٢٠٠٥م) التي أوصت بتعزيز قيم المواطنة وبينت بعض الأساليب المناسبة لتعزيز قيم المواطنة. ودراسة الحسينية (٢٠٠٥م) التي أوصت بتنمية قيم المواطنة وأسفرت عن الدور الفعال لقيم المواطنة في الوقاية من الانحراف وصيانة الشباب من الوقوع في الجريمة. و على الرغم من هذه المبررات، فإن دراسة حنيفة (١٤١٩هـ) و دراسة الغامدي (١٤٢٣هـ) توصلتا إلى ضعف فاعلية المقررات الدراسية في تنمية بعض قيم المواطنة بدرجة عالية. كما توصلت دراسة الريس (١٤٢١هـ) إلى أن نسبة قيم المواطنة في مقررات التربية الوطنية منخفضة مقارنة بالإجمالي العام للقيم المتضمنة في بعض مقررات التربية الوطنية، حيث بلغت ٥٢% في مقرر الصف الرابع . وتبين دراسة العجاجي (١٤٢٢هـ) أنه توجد صعوبات لدى بعض المعلمين في تحديد الأنشطة المناسبة لتنمية قيم المواطنة. و توصلت دراسة أخضر (١٤٢٦هـ) إلى تباين المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة، وعلى الرغم من أن مادة التربية الوطنية من أهم المواد التي يمكن أن تسهم في تنمية قيم المواطنة إلا أن دراسة المالكي (١٤٣٠هـ) توصلت إلى تهاون بعض المعلمين في تدريس مادة التربية الوطنية والاعتماد في تدريسها على الحفظ والتسميع . و تدني مستوى مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابياً.

وتوصلت دراسة (باحكيم، ١٤٣٠هـ) إلى تدني دور برامج التوعية الإسلامية في تنمية بعض قيم المواطنة مثل: قيمة الوعي في المطالبة بالحقوق والواجبات الوطنية، وقيمة الشورى، والمشاركة في اتخاذ القرار، وقيمة المحافظة على الثقافة الوطنية وأوصت بضرورة إيجاد برامج وأنشطة وإستراتيجيات متخصصة لتنمية قيم المواطنة

كما أشارت دراسة القحطاني (١٤٣١هـ) إلى تدني مستوى بعض قيم المواطنة التي تسهم في تحقيق الأمن الوقائي لدى الشباب السعودي، فقيمة المشاركة منخفضة في الجانب السلوكي، وقيمة النظام متوسطة في الجانب السلوكي.

ونتيجة لما سبق، سيحاول الباحث تحديد قيم المواطنة التي يلزم تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا وبناء برنامج مقترح لتنميتها.

٢/١ أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس:

- ما البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية التي تحدد خطوات بناء البرامج التطويرية:
- ما قيم المواطنة التي يلزم تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟
- ما مدى توافر قيم المواطنة في مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟
- ما البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟

٣/١ أهداف الدراسة:

- ١- بناء قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- التعرف على مدى تضمن مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لقيم المواطنة.
- ٣- بناء برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.

٤- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.

٤/١ أهمية الدراسة:

١/٤/١ الأهمية العلمية:

١- تناول الدراسة مجالاً مهماً من مجالات العملية التعليمية، وهو مجال تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.

٢- إثراء المكتبات بما يلي:

أ- بقييم المواطنة التي ينبغي تضمينها المقررات الدراسية.

ب- بمقياس لقياس قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.

ت- برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.

٣- قد تسهم الدراسة في فتح المجال لبعض البحوث المستقبلية المماثلة لتنمية القيم.

٢/٤/١ الأهمية العملية:

١- توفير قائمة بقييم المواطنة التي ينبغي تضمينها لمقررات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية يفيد القائمين على تطوير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٢- تحديد قيم المواطنة المتضمنة في مقررات التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية سيسهم في إبراز جوانب القوة والضعف، مما يسهم في عملية تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية.

٣- توفير بطاقة لتحليل محتوى مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء قيم المواطنة تفيد العاملين في تطوير المناهج وبناء البرامج التعليمية.

٤- بناء مقياس لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية يفيد في مجال التربية في عملية القياس والتقويم.

٥- تصميم برنامج لتنمية قيم المواطنة سيفيد العاملين في مجال التربية لتنمية قيم المواطنة.

٥/١ أسباب اختيار الدراسة:

هناك مجموعة من المبررات التي استند إليها الباحث في اختياره لهذه الدراسة وهي :

- ١- ضرورة تنمية الانتماء إلى الوطن للوقاية من بعض المشكلات القبلية والعرقية والمذهبية.
- ٢- كثرة قضايا الإرهاب والتطرف والعنف والإبادة الدموية، التي جعلت الشباب مستهدفين من قبل جهات ترغب في إفساد المجتمع وهدم منجزاته.
- ٣- ظهور العولمة وتقدم التكنولوجيا الذي ساعد على التحول من المواطنة المحلية إلى المواطنة العالمية التي تقوم على مبدأ التعددية الثقافية، واحترام الديمقراطية وصيانة الحقوق الإنسانية، وهذا أدى إلى ضرورة إعداد مواطن عالمي لديه القدرة على مواكبة الظروف والتغيرات العالمية. (أبو النور، ٢٠٠٨م، ص٧٥) (أبو الهدى وجمعة، ٢٠٠٨م، ص١٦٧).
- ٤- تأكيد كثيراً من المؤتمرات والدراسات أهمية تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين، وتطوير مناهج التعليم في ضوء قيم المواطنة مثل: المؤتمر الأول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية في القاهرة الذي عرض فيه (٣٢) دراسة في تربية المواطنة إضافة، إلى كثير من الدراسات الأخرى مثل: دراسة جمعة (٢٠٠٨م) التي ركزت على تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الأساس في ضوء معايير المواطنة بأبعادها المحلية والقومية والعالمية.
- ٥- تأكيد بعض الدراسات على أهمية تنمية قيم المواطنة في مرحلة الطفولة وفاعلية بعض البرامج المتعلقة بتنمية القيم في هذه المرحلة، مثل: دراسة كريم (١٩٩١م) التي أثبتت فاعلية بعض الأنشطة في تنمية قيم الانتماء الوطني، ودراسة حسنية (١٩٩٩م) التي أثبتت فاعلية برنامج لتنمية القيم السياسية، ودراسة السرسى وميخائيل (١٩٩٩م) التي أثبتت فاعلية برنامج لتنمية القيم الاقتصادية، ودراسة محمد (٢٠٠٦م) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح لتنمية الشعور بالانتماء الوطني.

٦- توصية الأنظمة التربوية عالمياً ومحلياً على أهمية إكساب المتعلمين قيم المواطنة؛ لتحقيق الاندماج الوطني. وكذلك تبني معظم دول العالم ومفكرها وباحثيها ضرورة تنمية المواطنة لأهميتها على المستوى الوطني لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية وعلى المستوى الاجتماعي لتنمية القيم المتعلقة بالوعي بالحقوق والالتزام بالواجبات، وعلى المستوى العالمي لإعداد

مواطن لديه القدرة على التكيف مع الظروف والمتغيرات الدولية. (عيد وآخرون ٢٠٠٨م، ص١٤٣).

٧- وجود بعض الدراسات التي أثبتت ضعف المقررات الدراسية في تنمية بعض قيم المواطنة، مثل: دراسة فائزة أحضر (١٤٢٦هـ) التي توصلت إلى تباين المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة، ودراسة حنيفة (١٤١٩هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٢٣هـ) التي توصلت إلى ضعف فاعلية المقررات الدراسية في تنمية بعض قيم المواطنة بدرجة عالية.

ودراسة العجاجي (١٤٢٢هـ) التي توصلت إلى أنه توجد صعوبات لدى بعض المعلمين في تحديد الأنشطة المناسبة لتنمية قيم المواطنة.

ودراسة المالكي (١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى تعاون بعض المعلمين في تدريس مادة التربية الوطنية والاعتماد في تدريسها على الحفظ والتسميع، و تدني مستوى مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية إيجابياً ودراسة القحطاني (١٤٣١هـ) التي توصلت إلى تدني مستوى بعض قيم المواطنة التي تسهم في تحقيق الامن الوقائي لدى الشباب السعودي، فقيمة المشاركة منخفضة، في الجانب السلوكي، وقيمة النظام متوسطة في الجانب السلوكي.

ودراسة باحكيم (١٤٣٠هـ) التي توصلت إلى تدني دور برامج التوعية الإسلامية في تنمية بعض قيم المواطنة مثل قيمة الوعي بالمطالبة بالحقوق والواجبات الوطنية، وقيمة الشورى، والمشاركة في اتخاذ القرار، وقيمة المحافظة على الثقافة الوطنية وأوصت بضرورة إيجاد برامج وأنشطة وإستراتيجيات متخصصة لتنمية قيم المواطنة.

ودراسة الريس (١٤٢١هـ) التي توصلت إلى أن نسبة قيم المواطنة في بعض مقررات التربية الوطنية منخفضة مقارنة بالإجمالي العام للقيم المتضمنة في مقررات التربية الوطنية، حيث بلغت ٥٢% في مقرر الصف الرابع ٨% في مقرر الصف الخامس ١٠% في مقرر الصف السادس.

٧/١ حدود الدراسة:

١/٧/١ الحدود الموضوعية:

- بناء قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.

- بناء بطاقة تحليل لمحتوى مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء قيم المواطنة.

-بناء برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية.

-بناء مقياس لقياس قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.

٢/٧/١ الحدود المكانية: يقتصر تطبيق البرنامج المقترح في فصل واحد من فصول الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة حسان بن قيس الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

٣/٧/١ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢هـ-١٤٣٣هـ.

٣/٧/١ مصطلحات الدراسة:

١/٣/٧/١ فاعلية :

تعرف الفاعلية بأنها: عبارة عن الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة . (حسن والنجار ، ٢٠٠٣ م ، ص ٢٣). ويعرفها عبد المعبود (٢٠٠٩ م ، ص ٧٥) بأنها مدى قدرة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

التعريف الإجرائي للفاعلية : مدى تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على المتغير التابع (قيم المواطنة).

٢/٣/٧/١ برنامج :

عرف مجمع اللغة العربية البرنامج بأنه: الخطة المرسومة لعمل ما.(مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥م، ص ٥٤).

كما يعرفه كامب (١٩٩١ م ، ص ١٦) بأنه: خطة تعليمية منظمة توضع بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في المتعلم .

التعريف الإجرائي للبرنامج المقترح : خطة تعليمية مكونة من (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل وطرق التدريس، والتقويم) يمكن أن تسهم في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٣/٣/٧/١ قيم المواطنة:

هذا المصطلح مكون من شقين هما:

الشق الأول: قيم:

وهي عبارة عن معايير وأحكام تتكون لدى أفراد المجتمع من خلال تفاعلهم مع المواقف والخبرات الفردية، والاجتماعية تمكنهم من اختيار أهداف وتوجهات لحياتهم تتجسد من خلال السلوك، والاهتمامات. أبو العينين (١٩٨٨م، ص٣٤).

ويشير الشافعي (١٩٧١م، ص٣٧٥) إلى أن القيم مجموعة من المعايير والمقاييس، المعنوية بين الناس، يتفوقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

ويؤكد مبارك (١٩٩١م، ص١٣٩) أن القيم لا بد أن يؤمن بها أفراد مجتمع معين لاعتبارات اجتماعية أو أخلاقية أو دينية.

كما يصف الزبيدي (١٤١٨هـ، ص٤٥٩) القيم بأنها: المثل والقواعد التي تقوم عليها الحياة الإنسانية وتتميز بها عن الحياة الحيوانية. ومن أمثلة القيم قيمة الحق والجمال والخير والعدل وإحسان والحرية والسلام والصدق والوفاء والأمانة.....

الشق الثاني: المواطنة:

وهي كلمة مشتقة من الوطن وهو المكان الذي يعيش فيه الإنسان. (ابن منظور، ١٩٦٥م، ص٢٣٥). كما تشير الموسوعة العربية (١٩٩٦م، ص٣١١) إلى أنها: مصطلح يشير إلى حب الشخص وإخلاصه لوطنه.

كما يعرفها حجازي (٢٠٠٠م، ص٣١) بأنها: عبارة عن اتفاق يقوم على ضمان تحقيق الحقوق الفردية والجماعية لمجموعة من الأفراد يعيشون في مكان معين. ويشير أبو غريب (٢٠٠٨م، ص٢٣) إلى أنها: معرفة المواطن بحقوقه وواجباته وممارستها في حدود الاعتبارات الأخلاقية للمجتمع.

التعريف الإجرائي لقيم المواطنة:

هي المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع، وتعبّر عن حبهم واعتزازهم بوطنهم، وممارستهم لحقوقهم وقيامهم بواجباتهم في ضوء الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع السعودي.

الباحث،،،

مستخلص الدراسة

قام الباحث بإجراء بحث بعنوان: فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. احتوى هذا البحث على خمسة فصول بالإضافة إلي المراجع والملاحق. وتناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها ، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته.

هدفت الدراسة إلى بناء قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، ثم التعرف على مدى تضمن مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لقيم المواطنة، ثم بناء برنامج مقترح لتنمية هذه القيم وقياس فاعليته. أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للبحث كما اشتمل على الدراسات السابقة للبحث وقام الباحث بالتعقيب عليها.

تناول الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته ، وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي (المسحي)، والمنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، والمنهج التجريبي، وأوضح الباحث مجتمع البحث المستهدف ، والمكون من تلاميذ الصفوف الأولية بمنطقة الرياض التعليمية ومقررات التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للفصلين الدراسيين الأول والثاني (كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، وعينة الدراسة مقررات التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للفصلين الدراسيين الأول والثاني (كتاب الطالب، وكتاب النشاط ومجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع والخامس. أما الفصل الرابع فقد تناول الإجابة عن أسئلتها ، ومناقشة نتائجها ، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

وفي الفصل الخامس من هذا البحث قام الباحث بتلخيص البحث ، وعرض أبرز نتائجه وتوصياته ، ومن أبرز نتائج البحث تحديد قيم المواطنة التي يلزم تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية (احترام النظام، ترشيد الاستهلاك، المحافظة على ممتلكات الوطن، المحافظة على البيئة، حب الوطن، لانتفاء إلى لوطن، طاعة ولي الأمر، الدعاء لولي الأمر، الحفاظ على أمن الوطن، المساهمة في الإنتاج الوطني، المشاركة في المناسبات الوطنية، احترام الوافدين).

وقد تم تحليل مقررات التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء هذه القيم؛ فوجد درجة توافرها عالية جداً في مقررات الصف الخامس، ومتوسطة في مقررات الصف السادس، وقليلة جداً في مقررات الصف الرابع. ثم قياس فاعلية البرنامج في تنمية هذه القيم وكان دالاً إحصائياً، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) لصالح القياس البعدي دالاً عند مستوى (٠.٠٠١). وفي ضوء هذه النتائج

أوصت الدراسة بضرورة تضمين قيم المواطنة في المقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة على شكل وحدات دراسية، نظراً لأهميتها في تهذيب سلوك الفرد والمجتمع، كما أوصت بمراعاة تزويد مقررات التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بقيم المواطنة التي كانت درجة توافرها ما بين قليلة جداً إلى متوسطة. وتدريب المعلمين على تدريس قيم المواطنة وبناء مقاييسها.

Abstract

The researcher has conducted a research titled: the effectiveness of the proposed program for developing citizenship values of upper classes students in elementary stage in Saudi Arabia.

This research consists of five chapters in addition to references and appendixes. The first chapter has tackled the research importance, goals and questions which should be answered as well as the most important terminologies the researcher used in his study.

The study aimed to build a list of citizenship values which should be developed in upper classes students in elementary stage, then recognizing the extent of inclusion of social and national education courses in upper classes of elementary stage for citizenship values, and building of proposed program for developing them and measuring its effectiveness.

The second chapter has discussed the theoretical framework where the research also has included the previous studies for researcher and the researcher has commented on them. The third chapter has tackled the methodology of research and its procedures, and the researcher has used in this research the descriptive methodology (surveying), descriptive methodology (content analysis) and the empirical methodology, the researcher has explained the target research community that consisted of primary classes pupils in Riyadh educational region, the courses of social and national education for upper classes in elementary stage for first and second semester (student's book, and activity book), the sample of study the courses of social and national education for upper classes in elementary stage for first and second semester (students' book, activity book and a random group of fourth and fifth class students). The fourth chapter has tackled the answering of questions, discussing its results and connecting them with results of previous studies.

In fifth chapter of this research, the researcher has concluded the research and displayed the most important results and recommendations, and from the most important results of research the specification of citizenship values that necessary to be developed for upper

classes students in elementary stage (respecting the system, rationalization of consumption, conservation of country properties, conservation of environment, love of country, obedience of the country, pray for sponsor, conservation of country security, contribution in country production, participation in national events/occasions and respecting the foreigners/newcomers).

Then the researcher has analyzed the courses of social and national education in the light of these values and he found a very higher degree of its availability in fifth class courses, intermediate in sixth class courses, and very little in fourth class courses, after that the researcher has measured the effectiveness of program in developing these values and it was statistically significance where the statistical significance for t-value was in favor of distance measurement which was significance at level of (0.01). In the light of these results the study has recommended for the necessity of including citizenship values in studying courses in different studying stages in form of studying units, because of its importance in discipline of individual and community behavior, it has also recommended for observing to provide social and national education courses to upper classes in elementary stage with citizenship values which the degree of its availability was between very little and intermediate, and training of teachers to teach citizenship values and constructing its standards.

الفهرس

الصفحة	الموضوع	م
ت	مستخلص الدراسة	١
ج	الفهرس	٢
	الفصل الأول: التعريف بماهية مشكلة الدراسة	٣
١	١/١ التمهيد للدراسة	٤
٣	٢/١ التعريف بمشكلة الدراسة	٥
٥	٣/١ أسئلة الدراسة	٦
٥	٤/١ أهداف الدراسة	٧
٥	٥/١ أهمية الدراسة	٨
٦	٦/١ أسباب اختيار الدراسة	٩
٨	٧/١ حدود الدراسة	١٠
٨	٨/١ مصطلحات الدراسة	١١
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٢
١١	١/٢ الإطار النظري	١٣
١١	١/١/٢ نشأة فلسفة القيم	١٤
١١	٢/١/٢ تعريف القيم	١٥
١٢	٣/١/٢ تعريف المواطنة	١٦
١٤	٤/١/٢ أهمية القيم	١٧
١٦	٥/١/٢ أهمية قيم المواطنة	١٨
١٧	٦/١/٢ تصنيفات قيم المواطنة	١٩
١٩	٧/١/٢ مراحل تنمية قيم المواطنة	٢٠
٢٠	٨/١/٢ نماذج تنمية القيم	٢١
٢٢	٩/١/٢ مصادر قيم المواطنة	٢٢

الصفحة	الموضوع	م
٢٣	١٠/١/٢ أسس تنمية قيم المواطنة	٢٣
٢٦	١١/١/٢ خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية	٢٤
٣٠	١٢/١/٢ طرق التدريس التي تسهم في تنمية قيم المواطنة	٢٥
٣٦	١٣/١/٢ طرق قياس القيم	٢٦
٤٠	٢/٢ الدراسات السابقة	٢٧
٤٠	١/٢/٢ الدراسات العربية	٢٨
٤٧	٢/٢/٢ الدراسات المترجمة	٢٩
٥٠	٣/٢/٢ تحليل الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية	٣٠
٥٢	٤/٢/٢ فروض الدراسة	٣١
	الفصل الثالث: منهج الدراسة واجراءاتها	٣٢
٥٣	١/٣ منهج الدراسة	٣٤
٥٣	٢/٣ مجتمع الدراسة	٣٥
٥٤	٣/٣ عينة الدراسة	٣٦
٥٤	٤/٣ أداة الدراسة	٣٧
٥٥	٥/٣ إجراءات تطبيق الدراسة	٣٨
٦٤	٦/٣ الأساليب الإحصائية	٣٩
٦٠	الفصل الرابع: تحليل المعلومات وتفسيرها	٤٠
٦٥	إجابة السؤال الأول	٤١
٦٦	إجابة السؤال الثاني	٤٢
٧٣	إجابة السؤال الثالث	٤٣
٨٠	الفصل الخامس : ملخص الدراسة وعرض النتائج والتوصيات.	٤٤
٨٠	ملخص الدراسة	٤٥
٨١	نتائج الدراسة	٤٦
٨٥	توصيات الدراسة	٤٧
٨٥	البحوث المقترحة	٤٨
٨٦	المراجع	٤٩

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول	م
٥٣	عدد صفوف وطلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالرياض	(١-٣)	١
٥٤	عدد العينة التجريبية	(٢-٣)	٢
٥٨	معاملات اتفاق التحليل(النبات الداخلي)	(٣-٣)	٣
٥٩	معاملات اتفاق التحليل(النبات الخارجي)	(٤-٣)	٤
٦٣	معاملات الفاكرباخ للمستويات القيمية لأبعاد محور المواطنة اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس بالدرجة الكلية لكل بعد	(٥-٣)	٥
٦٦	تكرارات ونسب قيم المواطنة في مقررات التربية الوطنية والاجتماعية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية	(١-٤)	٦
٦٨	مفتاح فراءة درجات توافر قيم المواطنة	(٢-٤)	٧
٧٤	فاعلية البرنامج في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	(٣-٤)	٨
٧٥	فاعلية البرنامج في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	(٤-٤)	٩
٧٧	فاعلية البرنامج في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	(٥-٤)	١٠

الصفحة	فهرس الملاحق	م
	الموضوع	
٩٧	ملحق رقم (١): البرنامج في صورته النهائية	١
١٦٢	ملحق رقم (٢): المقياس في صورته النهائية	٢
٢٠٠	ملحق رقم (٣): أسماء الأعضاء الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة	٣
٢٠٢	ملحق رقم (٤) الخطاب الموجه من عميد كلية العلوم الاجتماعية إلى مدير عام التربية والتعليم بالرياض بشأن تسهيل مهمة الباحث.	٤
٢٠٣	ملحق رقم (٥): الخطاب الموجه من مدير عام التربية والتعليم بالرياض إلى مدراء المدارس بشأن تسهيل مهمة الباحث.	٥
٢٠٤	إفادة تطبيق البرنامج	